

لسان العرب

(علف) العَلَفُ للدَّوَابِّ والجمع عِلَافٌ مثل جَدَلٍ وَجَبَالٍ وفي الحديث وتَأْكُلُونَ عِلَافَهَا هو جمع عِلَافٍ وهو ما تَأْكُلُهُ الماشية قال ابن سيده العَلَفُ قَصِيمٌ الدَّابَّةِ عِلَافُهَا يَعْطِفُهَا عِلَافًا فهي مَعْلُوفَةٌ وَعَلِيفٌ وَأَنشد الفراء عِلَافَتُهَا تَبِينًا وَمَاءٌ بَارِدًا حَتَّى شَدَّتْ هَمَّالَةٌ عَيْنَاهَا أَيْ وَسَقَيْتُهَا مَاءً وَقوله يَعْطِفُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ وَالخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ ضَرَرٌ إِنَّمَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَسْقُونَ الخَيْلَ الأَلْبَانَ إِذَا أُجِدَّتْ بِتِ الأَرْضِ فَيُقَصِّمُهَا مُقَامَ العِلَافِ والمِعْلَافُ مَوْضِعُ العِلَافِ والدَابَّةُ تَعْتَلِفُ تَأْكُلُ وَتَسْتَعْلِفُ تَطْلُبُ العِلَافَ بِالحَمِّ حَمَّةٌ والعِلَافُوفَةُ مَا يَعْطِفُونَ وَجَمَعَهَا عِلَافٌ وَعِلَافٌ قَالَ فَأُفَاتُ أُدْمًا كَالهَضَابِ وَجَامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عِلَافِ المِقْضَابِ وَحكى أَبُو زَيْدٍ كَبَشَ عِلِيفٌ فِي كِبَاشِ عِلَافٍ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ هِيَ مَا رُبِّطَ فَعْلِفٌ وَلَمْ يُسَرِّحْ وَلَا رُعِيَّ قَالَ وَإِنْ شئتُ حَذَفْتُ الهَاءَ وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِنْ شئتُ حَذَفْتُ مِنْهُ الهَاءَ نَحْوَ الرَّكْوَةِ والحَلَاوَةِ والجَزُوزَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ والعِلَافُوفَةُ والعِلِيفَةُ والمِعْلَافَةُ جَمِيعًا النَّاقَةُ أَوْ الشَّاةُ تُعْلَفُ لِلسَّمَنِ وَلَا تُرْسَلُ لِلرَّعِيِّ قَالَ الأَزْهَرِيُّ تُسَمَّنُ بِمَا يُجْمَعُ مِنَ العِلَافِ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ العِلِيفَةُ المَعْلُوفَةُ وَجَمَعَهَا عِلَافٌ فَقَطْ وَقَدْ عِلَافَتُهَا إِذَا أَكْثَرَتْ تَعَهَّدَهَا بِإِلْقَاءِ العِلْفِ لَهَا والعِلْفِيُّ مَقْصُورٌ مَا يَجْعَلُهُ الإِنْسَانُ عِنْدَ حِصَادِ شَعِيرِهِ لِخَفِيرٍ أَوْ صَدِيقٍ وَهُوَ مِنَ العِلَافِ عَنِ الهَجَرِيِّ والعِلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَقِيلَ أَوْعِيَّةٌ ثَمَرُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ العِلْفَةُ ثَمَرَةُ الطَّلَحِ كَأَنَّهَا هَذِهِ الخَرُّوبَةُ العَظِيمَةُ السَّامِيَّةُ إِلَّا أَنَّهَا أَعْيَلٌ وَفِيهَا حَبٌّ كالتَّزْمُرِ مُسْأَسْمَرٌ تَرَعَاهُ السَّائِمَةُ وَلَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلَّا المَضْطَرُ الوَاحِدَةُ عِلْفَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ والعِلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ مِثْلُ البَاقِلَاءِ الغَضِّ يَخْرُجُ فَتَرَعَاهُ الإِبِلُ الوَاحِدَةُ عِلْفَةٌ مِثَالُ قُبَيْرٍ وَقُبَيْرَةُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ العِلْفُ مِنْ ثَمَرِ الطَّلَحِ مَا أُخْلِفَ بَعْدَ البَرَمَةِ وَهُوَ شَبِيهُ اللُّوبِيَاءِ وَهُوَ الحُلَابَةُ مِنَ السَّمْرِ وَهُوَ السَّنْفُ مِنَ المَرِّخِ كَالإِصْبَعِ وَأَنشد لِلعِجَاجِ بِجَدِيدِ أَدْمَاءٍ تَنْوِشُ العِلْفًا وَأَعْلَافَ الطَّلَحِ بَدَأَ عِلْفُهُ وَخَرَجَ والعِلْفُ الكَثِيرُ الأَكْلُ والعِلْفُ الشَّرْبُ الكَثِيرُ والعِلْفُ شَجَرٌ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ اليَمَنِ وَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ العَنَبِ يُكْبَسُ فِي المَجَازِ وَيُشْوَى وَيُجَفَّفُ وَيَرْفَعُ فَإِذَا طَبَخَ اللَّحْمَ طَرَحَ مَعَهُ فَمَقَامُ الخَلِّ وَعِلْفُ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ وَهُوَ زَبَّانٌ أَبُو جَرْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ كَانَ يَمْنَعُ الرِّحَالَ قِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ عَمِلَهَا فَقِيلَ لَهَا عِلَافِيَّةٌ لِذَلِكَ وَقِيلَ العِلَافِيُّ أَعْظَمُ الرِّحَالِ أَخْرَجَهُ وَوَأَسْطًا وَقِيلَ هِيَ

أَعْظَمَ مَا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ وَلَيْسَ بِمَنْسُوبٍ إِلَّا لِفِطْرٍ كَعُمَرِيٍّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَدَمٌ عِلَافِيٌّ
وَأَبِيضٌ صَارِمٌ وَأَعْيَاسٌ مَهْرِيٌّ وَأَرْوَعٌ مَاجِدٌ وَقَالَ الْأَعَشَى هِيَ الصَّاحِبَةُ الْأَدْنَى
وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَزُمْرُقٌ وَالْجَمْعُ عِلَافِيَّاتٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَنِي
نَاجِيَةَ أَنَّهُمْ أَهْدَوْهُ إِلَى ابْنِ عَوْفٍ رِحَالًا عِلَافِيَّةً وَمِنْهُ شَعْرُ حَمِيدِ ابْنِ ثَوْرٍ تَرَى
الْعُلَافِيَّ عِلَافِيَّهَا مُوَكَّدًا .

(* قوله « ترى العليفي إلخ » صدره فحمل اللهم كنايةً جلعدا الكنازاة بالزاي الناقية
المكتنزة اللحم الصلبيته فما تقدم في جلعد كباراً بالياء والراء خطأ) .
الْعُلَافِيَّ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ لِلْعِلَافِيِّ وَهُوَ الرَّجُلُ الْمَنْسُوبُ إِلَى عِلَافٍ وَرَجُلٌ عُلَافُوفٌ جَافٍ
كَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّعْرِ وَتَيْسٌ عُلَافُوفٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ وَشَيْخٌ عُلَافُوفٌ كَبِيرُ السِّنِّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهْبِلَةٍ تَأْوِي إِلَى نَهْبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلَافُوفٍ وَقَالَ
عُمَرُ بْنُ الْجَعْدِ الْخُزَاعِيُّ يَسَّرَ إِذَا هَبَّ الشِّتَاءُ وَأَمَّحَلُوا فِي الْقَوْمِ غَيْرَ
كَبِيرَةٍ عُلَافُوفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يَسْرُ وَصَوَابَهُ يَسَّرُ بِالْخَفْضِ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ وَقَبْلَهُ أَمْيَمٌ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ فَارَقَتْهُ يَوْمَ خَشَّاشٍ غَيْرِ
ضَاعِفٍ ؟ قَالَ يَوْمٌ خَشَّاشٍ يَوْمٌ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هُذَيْلٍ قَتَلْتَهُمْ فِيهِ هُذَيْلٌ وَمَا سَلِمَ إِلَّا
عُمَيْرُ بْنُ الْجَعْدِ .

(* قوله « عمير بن الجعد » كذا هو هنا بالتصغير وقدّمه قريباً مكبراً) وَأُمِيمٌ
تَرْخِيمٌ أُمِيَّةٌ وَقَوْلُهُ يَسَّرَ أَيْ يَاسِرٌ وَالْعُلَافُوفُ الْجَافِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
فِيهِ غِرَّةٌ وَتَضْيِيعٌ قَالَ الْأَعَشَى حُلَاوَةُ النَّشْرِ وَالْبَدِيهَةُ وَالْعُلُوفُ لَا جَهْمَةَ وَلَا
عُلَافُوفٌ